



عالمنا. عملكم

المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر
جنيف، 28 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2011- من أجل الإنسانية



والثلاثون الحادي الدولي المؤتمر
الأحمر والهلال الأحمر لصدليب

2011 ديسمبر/الأول كانون 1 - نوفمبر/الثاني 28 جنيف،

ديفيد برغر، جاكوب ادك توركلمة
الأحمر لصدليب الدولية اللجنة رئيس

السويدي سري الات حارث يسة السيد
السعادة، أصحاب
سادتي، سيداتي،

العمل واجهه فقد حقا استثنائيا كان عام نهائية من نقترب ونحن المؤتمر هذا نعقد في المسلحة بالنزاعات بدءا التحديت من الكثير المنصرم العام خلال الان ساني أفريقيا شمال في وقعت التي الخطيرة بالأحداث ومرورا وليبيا، دي فوار كوت والكارثة التسونامي إلى ووصولاً أبداً، متوقعة ت كن لم والتي الأوسط والشرق اليا بان شهدتها التي النووية.

المسلحة النزاعات من بلداً 60 من أكر عاني فقد الماضية لأرب مع السنوات خلال أما المدمرة لآثارها الثقيل العبء المديون السكان فيها تحمّل التي

واسعة، اجتماعية اضطرابات كثيرة بلدان شهدت المسلحة، النزاعات عدا ما وفي راطا في عنف وأحداث وهليتي، باكستان في وقعت كالتى طبيعى وكوارث في الخسائر ك بير حد إلى أحيانا تجاوزت القتل من أعدادا خلقت المنظمة الجريمة مدمرة بآثار الحالات هذه كل تسببت كما. المسلحة النزاعات خلقتها التي الأرواح الأشخاص ملاب من عاني وأل يمة.

الأوضاع من متزايد عدد في معقدة إنسانية احتياجات لدية علينا وي توجب والمالية الاقتصادية الأزم تين آثار وتضيق. المتوقعة وغير الأشكال المتنوعة. مخدلة سياقات في مواجهتها ينبغي التي التحديت تعقيد إلى

لنا قلق موضع وشكلان مشتركا اهتماما تثيران أراها مسألتين هنا أتناول سوف تعزيز ومسألة الصدية، الرعاية تقديم تعيق التي الحواجز مسألة وها جميعاً هلتين على التركيز بل ولكن. المسلحة النزاعات في القانونية الحماية. فيها نعمل التي البيئة بشأن الملاحظات بعض أدي دعوني القضاء تين،

متغيرة بيئة هي الإن سانية بال قضايا المعنويون وسطها ي عمل التي البيئة إن لأ سد باب الإن سانية الأذ شطة تنفذ أحيانا ضب الرف ويقابل. عديدة قيود فيها تبرز أو الدول لسيادة تهديداً تشكل وكأنها المثال، سبيل على إليها، ي نظر إن سانية، تنامي أما لدولة التابعة غير المسلحة الجماعات على الشرعية تضفي أنها النزاعات حالات في لاسيما الإن ساني، العمل في العسكرية القوات مشاركة إليه ي نظر الذي الإن ساني العمل أمام ك بيعة بعوائق التسبب شأنه من سلحة، الم على وعلاوة. البحت الإن ساني بطابعه وي تميزه تغير مستقلاً عملاً بعبارة الخدمات وصول إمكانات من لتعقد الإدارية والقويود العوائق غالباً تأتي ذلك،

التأشيرات على الحصول في الصعوبات مثلاً، بينها ومن الضحايا، إلى الإنسانيّة المراقبة وعمليات الإجراءات، في والتأخر الإغاثية، إمدادات باس تيراد والتأشيرات المتكررة.

الخدمات وصول أمام الرئيسية القيود بين من هي بالأمن المتعلقة القضايا إن والتعقيد التفتت وتزايد المسدّمة، المسلحة المواجهات هنا ونذكر الإنسانيّة إلى الوصول فرص ونقص متعددة؛ فاعلة جهات فيها تشارك التي النزاعات في بعملنا القبول إلى التوصل أجل من لدول التابعة غير المسلحة الجماعات لهما يتعرض للذين الخطف أو التعمد والالتزام أهداف أمنية؛ ضمانات على والحصول دون حالات التي العوامل من بعض وهي - الإغاثية قوافل أو الإغاثية مجال في العاملون من آلاف مصدر بذلك محوّل إليها بحاجة هم من إلى الإنسانيّة المساعدة وصول مجهول مال إلى المندوبين.

الدولي المؤتمر هذا خلال سيجري الذي النقاش أن نرى التحديّات، هذه ضوء وعلى والمعيار المناسب وقتال في يأتي الضحايا إلى الإنسانيّة الخدمات وصول بشأن العمل في الضحايا إلى الوصول إمكانات تحسّين في مساهمته هو لأهميته المحدد المبداني.

فحسب الآخرين على الضحايا إلى إنسانيّة منظمة وصول إمكاناتية مدى يعتمد ولا القيام على وقدرتها نفسها المنظمة بمصداقية كبير حد إلى أيضاً يتعلق فهو والحماية المساعدة إلى الحاجة بأهمهم الذين فائدته لهم بعمل.

في الصدية الرعاوية موضوع وهو ألالقلق يثير محدداً موضوعاً أتناول أن الآن وأود الأخرى العنف وحالات المسلحة النزاعات.

أمامه بالكافي ليس الأزمات أثناء الصدية الرعاوية تشهد الذي الضغط أن لو وكما والتعطيل الإمدادات، نقص وأمام الاعتداء، قدرة تفوق المرضي من أعداد تدفق الاضرار عدم نتيجة الوضع يتفاقم ما غالباً فإن - العنف وأعمال القتال عن الناتج للمضايقات الصحة مجال في العاملون ويتعرض الدولي القانون لقواعد الفاضح عدم ينبغي كان مرضي لإغاثية جاءوا أو عاجوا أنهم لمجرد أحياناً التهديدات، أو سيارات استخدام ووسائل. سرقتها أو الإمدادات تحويل يجري بينما مساعدتهم، سيارات وتُستهدف. الجرحى إلى الوصول من عمداً تُمنع أو عسكرية لأغراض الإسعاف في العاملين وجرح قتل إلى ذلك في يؤدي مباشراً استهدافاً والمسددات الإسعاف. والمرضى حياطة الرعاوية.

الرعاوية على الحصول في والمرضى الجرحى لحق إنكاراً إلا انتهاكات هذه مثل وتدتمت لا التي الأمن انعدام حالة فتتفاقم النطاق واسعة تبعاتها وتكون الصدية

الجهات ف يها ت س تطيع لا كما الصدية الرعاية في العاملون ف يها ي س تطيع آثار إلى ذلك ويؤدي المساعدة إلى بحاجة هم الذي إلى الوصول ال فاعلة الإن سانية ف ي. وتقديرها حصرها ي تعذر آثار وهي بأكملها مدلية مجتمعات على الأمد طويل ال تطعيم حملات تعرضت المثل، سبيل على وكولوم بيا وبياك ستان أفغانستان الواقع هو هذا. الصدية الرعاية في العاملين أمن ضمان صعوبة بسبب لذكسات والهلال الأحمر لصليب الوطنية الجمعيات وفي الدولية اللجنة في نواجهه الذي ال يوم ف يها نعمل كثريرة بلدان داخل الأحمر.

والتي ن بذلها التي الجهود تعزيز أجل من العمل ي س تدعي يطاق لا الذي الوضع هذا عالمسؤولي تتحمل التي الدول تتخذ أن أجل ومن الأخرى، الحركة مكونات بذلها ال صدد هذا في ف عالية إجراءات ل سكانها الصدية الرعاية ضمان في الأولى

أد شطتها ب تعزيز آخرين وشركاء الوطنية الجمعيات مع الدولية اللجنة تتقوم ولهذا أجل من والمناصرة العام، الرأي وتعبئة الصدية، بالرعاية المتعلقة الميدانية الملائمة الدول اعتماد.

أدحاء مذبذبة في جنب إلى جنباً الدولية واللجنة الوطنية لجمعيات أصلاً وتعمل النزاعات في وتحسينها الصدية الرعاية خدمات على الحفاظ أجل من العالم أوضاع في العام هذا أخرى مرة ذلك تجلى وقد. الأخرى العنف وحالات المسلحة ال تعاون يزال ولا كان حيث وسورية وليبيا الصومال في برزت كالتصعبة الزمنية الجداول إلى بالنسبة حاسماً الأحمر للهلال الوطنية الجمعيات مع الوثيق الوطنية والجمعيات. الطبي والقطاع الصحة قطاع في المقدمة المساعدة نوعية وإلى الدولية للجنة الأول والشريك الرديسية المدلية ال فاعلة الجهة الواقع في هي في المتطوعين بالتزام للإشادة الفرصة هذه لأن تهز وإنني. الأماكن غالبية في وشجاعتهم الجمعيات هذه.

تقدمها التي المساعدة برامج أوسع بين من البدني التأهيل وإعادة الصحة خدمات تعد اللجنة تنويه كانت بما الأخير مؤتمرنا خلال أخطرتكم قد وكننت. الدولية اللجنة الجودة عالية خدمات تقديم أجل من القادمة ال سنوات خلال قدراتها تعزيز من الدولية في العزم هذا أكدنا وقد. خاص بشكل الطبية لرعاية وفي عموماً الصحة مجال في الصدية الخدمات بالفعل وتبرز. 2014 إلى 2011 للأعوام استتراتيجيتنا جميع في هاماً دوراً الدولية اللجنة ف يها ستلعب التي المجالات بين من كمجال ف يها تنشط التي الأوضاع.

اللجنة إلى المهمة قلب في س تظل التي المسلحة النزاعات هي الأوضاع وهذه ال بيئات في تقع التي الطبيعية والكوارث الأخرى، العنف وحالات الدولية، إلى تهدف أنشطة مع الم بكر الان تعاش حالات تشمل أنها كما يد النزاعات المدبطة

الأخرى المعنف وحالات المسلحة النزاعات ضحايا قدرة تقوية وإعادة تثبيت إعادة
والنفسى البدني الصعبيدين على لصعابا مواجهة على

قدماً يمضي وهو الطولية والرعاية الصحة مجالي في استجاب تانات تعزيز بدأ لقد
وبماكسدتان أفغانسدتان مثل أماكن في تابين كما

مع الوثيق التعاون يبقى وسوف به نقوم مما الكثير علينا يزال لا لكن
والخبرات القدرات تمتلك والتي الشريكة الأحمر لصليب الوطنية الجمعيات
بالشكر التقدم أيضاً أود وإنني ناجحة عمليات لتنفيد حاسماً أمراً اللازمة الطولية
الجمعيات هذه إلى

بالثقة جديراً يكون الدولي الاتحادي مع تعاون بإرساء الدولية اللجنة تهتم كما
تمسك كة شبتكون أن ككل لحرارة المهم فمن المستويات كل على وي تم
نفسها بالمبادئ مكوناتها

والسادة، السديتات

وقالامسلحة النزاعات لضحيا القانونية الحماية تعزيز موضوع إلى الآن أت حول
الإنساني الدولي للقانون

قناعة على الطويلة، تجربتها إلى استناداً الأحمر، لصليب الدولية اللجنة إن
ضحايا لحماية أساسياً عاملاً ذاتها حد في برتعت القانونية القواعد وجود بأن
الضروري من لكان موجودة، جنيف اتفاقيات تكن لم فلو. المسلحة النزاعات
بسياسات مناسبة بشكل القانونية المعايير استبدال يمكن ولا يكاتبها
والأولويات الظروف بحسب تتغير لأنها أخلاقية، وقوانين ملزمة غير وتعهدات
السياسية

أن أيضاً وصديح الملزمة، المعايير أثر قياس الحال، بطبيعة لصعب، من
تأثير فإن ذلك ومع المعايير هذه وجود من الرغم على تُرتكب تزال لا الانتهكات
ولاكن فحسب، نعاينها التي بالانتهكات يُقاس أن ينبغي لا القانونية القواعد
لم إذا بشاعة أثار لحروب تكون قد منعهام التي الودشدية بالأعمال أيضاً
أبداقواعد هناك تكن

الدولي القانون في عليها المنصوص الملزمة المعايير هذه أن على وافقنا وإذا
ملاءمتها مراجعة فإن أفضل، حماية توفير في ذاتها حد في تساهم الإنساني
بتوقف لا مهمة هي المعاصرة الإنسانيّة المشاكل لمواجهة

عدم في تكمن المشكلة ولكن الحالات معظم في كافيّة ايتحم القانون ويوفر
وجه على المعايير فإن حتماً، تتغير الحرب طبيعة كانت إذا وحتى له الامتثال
وقاومتغيرة، مختلفة ظروف ظل في تفسيرها يمكن بحيث تصاغ العموم

ن يجب تج الال التزام – الإن ساني الدولي ل لقانون المؤسدة والم بادئ. وغاي تها لهدفها وصدتهم الأشخاص جمع حاية وحماية العدائية الأعمال آثار المند بين السكان وإعادة بها التذكير وي يجب مضي، وقت أي من أثار وضرورية صديحة – وكرامتهم بتأك يدها.

لسنة الدولي المؤتمر في الحركة ومكونات الدول اعتمدت الروحية هذه مع وتمشياً وهو – الإن ساني الدولي القانون وتنفيد أك يبت إعادة بشأن 3 رقم القرار 2007 لقانون الحالية القواعد احترام أن في الأساسية رسالته تتمثل قوي قرار. المسلحة النزاعات في البشر وكرامة حاية لحماية ضرورية الإن ساني الدولي.

النزاعات ينظم أنه عام، بشكل القائم، الإن ساني الدولي القانون أثبت ل قد اللجنة ترى التي المجالات بعض هناك لكن ملائم بشكل المعاصرة المسلحة واضحة أجوبة تقديم عن تعجز الحالية القواعد أن فيها الأحمر لصليب الدولية بعض تنظيم عدم إلى ذلك يرجع أن ويمكن محددة إن سانية شواغل على كاف بشكل دين الشك يظهر أن ويمكن. الجوانب جميع من تنظيمها عدم أو قصد عن المجالات أجوبة تقدم بحيث الحالية القواعد تفسير معها يمكن لا بدرجة الأوقات تغير الحالات هذه في وي ينبغي. الأجوبة تلك تقديم إمكانية حول خلاف ينشأ حين أو أو المعاصرة، الظروف في معنى له يكون لكي أدينا بتوضيحه القانون تعزيز أخرى أدينا إضافة قواعد وضع.

حول بحث عملية الماضية القليلة السنوات في الدولية اللجنة باشرت ل قد تستدعي مجالات أربعة وحددت الإن ساني الدولي القانون تعزيز إلى الحاجة وحماية داخلها النازدين حماية هي المجالات وهذه. الإن ساني الدولي القانون تعزيز المسلحة النزاعات في الحرية من المحرومين الأشخاص وحماية الطبعية البيئية الدولي لقانون الامتثال آليات فعالية وضمن تدعيم إلى والحاجة الدولية غير المسلحة النزاعات لضحايا تعويضات وضمن الإن ساني.

على فعمليا المناقشات في التي تركيز حصر في الآن حتى المشاورات ساعدت وقد المسلحة النزاعات أثناء والاحترام تجاوز الإن ساني الدولي لقانون الامتثال مواضيع تطرح التي الإن سانية المشاكل أن على الدول غالبية وافقت وقد الدولية غير قلق مصدرت شكل المجالين في.

القانون من المجالات هذه أن على الدولية اللجنة مع يتفق الجميع أن يعني □□ وهذا معالجة ضرورة البعض ويرى. الكافية الحماية توفير عن عاجزة الإن ساني الدولي لذا. واحد تراهما القائمة القواعد على التأكيد بإعادة الخاصة الإن سانية المشاغل هذه دال قواع تأكيد بإعادة – الإن سانية المشاكل معالجة ينبغي □□□ حول النقاش فإن الواضح الأمر لكن مفتحاً سؤالا يظل – تطويرها أو وتوضيحها واحد تراهما القائمة يُفتح أن □□□ الحوار هذا أن هو.

الحكومات لأن الحكومات، إلى النهاية في يرجع لا أم قدما المضي بشأن والقرار - الدولية اللجنة مسؤولة من أنه ب يد. الدولي القانون ت بني أن يمكن وحدها إلى الحكومات ان تباه ت ثير أن - الميدان في وخبرتها تجربتها من اقالنطل ما وب قدر. الإنساني الدولي القانون ت تعزيز ب ضرورة في بها ت شعر التي المجالات الحماية إلى والحاجة الإنساني العواقب ت تطور المسلحة النزاعات ط بيعة ت تطور.

ال شأن هذا في صديلتهاح نتائج المؤتمر إلى اليوم الدولية اللجنة وس تقدم -أقوى قانونا ب أن قناعتنا ت فرضه الإنساني الدولي القانون ت تعزيز واقترح. أقوى حماية ب توفير ك فيل-الإنساني العمل جانب إلى.

يتميز زمن في نعيش إننا ب القول ك لم تي أخذ تم أن لي اسمحوا والسادة، السيدات واضحة غير ب ينهال فاصلة والحدود ت عقيدا ك ثر ب يئات يواجه ك بير، بغموض غير وحدود والتنمية، الم بكر والاند تعاش الإنساني، العمل ب بين واضحة غير حدود - النزاعات ب ينهال من والمنظم المسلح العنف من مذبذبة أشكال ب بين واضحة نصوص مذبذبة بيق ب قابلية ي تعلق ما في واضحة غير وحدود المسلحة؛ القانون.

صديحة؟ نطرحها التي الأسئلة هي صديحة؟ اسد تنتاجاتنا هي

في نخوض منهكين أو عاجزين يجعلنا سبب ي وجد لا أنه هو الواضح الوحيد الشيء مناقشة في ضيع أو اليقين عدم حالة نواجه أن علينا لأن لها نهاية لانقاشات من لكن. صديح ب شكل محددة غير وغالباً ب اسد تمرار ت تغيير مفاهيم حول طوية على وقدرتنا إرادتنا على الحافظ الضروري ومن اليقين عدم اقعوق بول الم فيد الحالات جميع في مفيدة وتكون فعلها يمكن أشياء ثمة ذلك، من كثر. العمل الميدان في اختباره وسبق المبادئ على قائم بمنهج كالتمسك ت واجهنا، التي عدد زياده ذلك عليه ي تطوي ما كل مع السريع الان تشار على قدراتنا وت تعزيز معهم ن تحاور الذين الفاعلين.

كلها التكيف إلى والحاجة متزايدة وت عقيدات المعالم واضحة غير فاصلة خطوط الأحمر ل لصليب الدولية اللجنة استتراتيجية في الاع تبار في أخذت عوامل نطاق ت تعزيز من المزيد على الإصرار يوجد الإستراتيجية هذه قلب وفي الأشخاص أرواح لإنقاذ أبدا كاف يا □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□. □□□□□□ الذين الأشخاص نسيان لعدم جهودنا ت توقف الأ ويجب. الإنساني كرامة وحماية العمل على العزم عقدنا ل قد. الآن كرامتهم وحماية الآن أرواحهم إنقاذنا ي توجب. ومسد تقلابا لاذلك، فقا

اهتمامكم على وشكرا.